أعلى حصيلة يومية بفرنسا وتركيا

كورونا يتضاعف بأميركا ويتمدد بآسيا

ارتفع عدد المصابين والوفيات بسبب فيروس كورونا في مختلف أنحاء العالم. وبينما تبدأ دول أوروبية عدة الخروج من حالة الإغلاق بعد تباطؤ تفشي الفيروس على أراضيها، تخطت فرنسا حاجز 15 ألف وفاة، في وقت واصل فيه الفيروس تمدده في آسيا. وأصبحت فرنسا رابع دولة تتخطى حاجز 15 ألف وفاة بعد إيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة.

وقال مدير هيئة الصحة العامة جيروم سالومون إن عدد وفيات الفيروس في المستشفيات ودور رعاية المسنين في فرنسا ارتفع 5% بعد تسجيل 762 وفاة، ليصل الإجمالي إلى 15،792، وهي أعلى حصيلة يومية منذ بدء تفشي الوباء.

وبينما ارتفع معدل زيادة الوفيات في فرنسا، تراجع عدد المصابين في وحدات العناية المركزة إلى 6730 من 6821 خلال 24 ساعة، ليتراجع الإجمالي بذلك لليوم السادس على التوالي، مما يشير إلى أن إجراءات العزل العام –التي مددتها فرنسا أمس إلى 11 مايو تؤتي ثمارها في احتواء المرض.

تضاعف في أسبوع

وفي الولايات المتحدة، سُجلت 25 ألف إصابة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى قرابة 597 ألفا، وهو ما يُظهر تضاعف الإصابات خلال أسبوع واحد. كما سجلت 1540 وفاة جديدة، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 23،650. وسجّلت ولاية نيويورك 778 وفاة إضافية بالفيروس في الساعات الـ24 الأخيرة، مقارنة بـ671 في اليوم السابق، وفق ما أفاد حاكمها أندرو كومو. وقال كومو إن الحصيلة اليومية الجديدة ترفع إجمالي عدد الوفيات في الولاية –التي تعد الأكثر تأثّرا بالفيروس في الولايات المتحدة– إلى 10،834.

أوروبا تعاني

أما في بريطانيا، فسُجلت 778 وفاة ليرتفع الإجمالي إلى 12،107، لكن حصيلة الوفيات قد تكون أعلى بنسبة 15%، وفقا لبيانات أوسع نطاقا تتضمن الوفيات خارج المستشفيات، بحسب مكتب الإحصاءات الوطنية.

وشهدت إيطاليا تسجيل 600 وفاة ليرتفع الإجمالي إلى 21،067، كما سجُلت 2972 إصابة جديدة ليرتفع عدد الإصابات إلى قرابة 162،490.

وفي السويد، سجلت 114 وفاة جديدة بفيروس كورونا ليصل الإجمالي 1033، كما سجلت قرابة 500 إصابة جديدة ليصل الإجمالي إلى قرابة 11،450.

وفي تركيا، سجلت 4062 إصابة جديدة ليبلغ الإجمالي 65،111، كما سُجلت 107 وفيات لترتفع حصيلة المتوفين إلى 1403.

وقال وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة إن معدل إصابات فيروس كورونا في تركيا بدأ بالتراجع في الأسبوع الرابع من انتشاره، مشيرا إلى أن عدد المتعافين ارتفع إلى 4799، بعد تماثل 842 شخصا للشفاء. أما في هولندا فسجل 122 وفاة جديدة، إضافة إلى قرابة 870 إصابة جديدة بفيروس كورونا.

تخفيف العزل

من ناحية أخرى، تبدأ دول أوروبية عدة الخروج من حالة الإغلاق بعد تباطؤ تفشي فيروس كورونا على أراضيها، محذّرة في الوقت نفسه من أن الطريق نحو التعافي والعودة إلى الحياة الطبيعية لا يزال طويلا.

وغداة موافقة السلطات الإسبانية على عودة عمال البناء والمصانع إلى أعمالهم شرط وضع الكمامات التي تم توزيعها على نطاق واسع، بدأت النمسا الثلاثاء الخروج من حالة الإغلاق مع إعادة فتح حذر للمحال التجارية الصغيرة والحدائق العامة.

وأعلنت بولندا أمس أنها ستخفف القيود على المتاجر اعتبارا من 19 أبريل الحالي، وفي إيطاليا التي تشهد إغلاقا شبه عام منذ نحو شهر وسجلت أكثر من 20 ألف حالة وفاة، يُصرَّح لبعض المؤسسات –مثل المكتبات ومراكز غسيل الملابس– باستئناف نشاطها الثلاثاء في بعض المناطق.

وفي ألمانيا حيث نسبة وفيات كوفيد19– منخفضة مقارنة بالدول المجاورة، يتوقع أن يتم الإعلان الأربعاء عن تخفيف القيود المتفاوتة بين منطقة وأخرى.

زحف في آسيا

ويواصل فيروس كورونا الانتشار في إندونيسيا وماليزيا واليابان، مخلفا وراءه عشرات الضحايا. وفي هذا الصدد، ارتفعت وفيات كورونا في إندونيسيا إلى 459، إثر تسجيل 60 وفاة. كما سُجلت 282 إصابة، لترتفع الحصيلة إلى 4839، بينما بلغ إجمالي المتعافين من الفيروس 426.

وفي ماليزيا، ارتفعت إصابات كورونا إلى 4987، عقب تسجيل 170 حالة. كما سجلت البلاد خمس وفيات، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 82. أما في اليابان، فبلغت إصابات كورونا 8850، بينهم 169 وفاة. وسجلت العاصمة طوكيو (الأكثر تضررا) 161 إصابة في الساعات الـ24 الماضية، لترتفع الحصيلة 2319.

وفي الهند، مددت السلطات إجراءات العزل العام على مستوى البلاد للحد من تفشي فيروس كورونا، حتى الثالث من الشهر المقبل. وفي باكستان المجاورة، أعلن رئيس الوزراء عمران خان تمديد إجراءات العزل العام في البلاد لمدة أسبوعين، لكنه قال إن بعض القطاعات ستعود للعمل على مراحل.

ترامب يقرر إيقاف تمويل منظمة الصحة العالمية

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنّه أمر إدارته بأن تعلّق دفع المساهمة المالية للولايات المتحدة في منظّمة الصحة العالمية بسبب «سوء إدارة» المنظمة الأممية لأزمة تفشّي فيروس كورونا المستجدّ.

وقال ترمب خلال مؤتمره الصحافي اليومي في البيت الأبيض بشأن تطوّرات وباء كوفيد– 19 في البلاد: «إنني اليوم آمر بتعليق تمويل منظّمة الصحة العالمية في الوقت الذي يتم فيه إجراء مراجعة لتقييم دور منظمة الصحة العالمية في سوء الإدارة الشديد والتعتيم على تفشّي فيروس كورونا».

ووجّه الرئيس الأميركي لائحة اتّهام مطوّلة إلى المنظّمة الأممية، وقال إنّ «العالم تلقّى الكثير من المعلومات الخاطئة حول انتقال العدوى والوفيات» الناجمة عن الوباء.

وأكد ترمب، في مؤتمر صحفي لخلية الأزمة بشأن كورونا، أن «المنظمة فشلت كليا في تقديم معلومات شفافة حول الفيروس». وقال الرئيس الأميركي إن «منظمة الصحة العالمية تأخرت في إعلان حالة الطوارئ بسبب كورونا».

وأشار إلى أن «اعتماد المنظمة على المعلومات التي قدمتها الصين تسبب في تضاعف الإصابات». وتابع الرئيس الأميركي: «كان يمكن إنقاذ الكثير من الأرواح لو أن منظمة الصحة أرسلت مبكرا خبراء إلى الصين». وذهب ترمب إلى أن «كل الدول التي استمعت لمنظمة الصحة العالمية تعرضت لمشاكل».

وركز في انتقاده على رفض المنظمة في بداية الأزمة لقرارات حظر السفر، ونفيها لإمكانية انتقال الفيروس بين البشر. ودعا ترمب إلى «إجراء إصلاحات داخلية في منظمة الصحة العالمية»، منوها بالتمويل الضخم الذي يقدمه دافع الضرائب الأميركي للمنظمة.

وحول انتشار الفيروس في أميركا، قال الرئيس الأميركي: «بدأنا نرى ضوءا في نهاية النفق». وتحدث الرئيس الأميركي خلال كلمته عن جهود إدارته لتوفير أجهزة التنفس الصناعي المطلوبة لكل مريض بكورونا في الولايات المتحدة.

وحول سياسات إغلاق البلاد، قال ترمب إنه سيبحث القرار المناسب في مطلع مايو ، موضحا أن الموقف سيختلف من ولاية إلى أخرى، وأن 20 ولاية أميركية على الأقل تعد في وضعية جيدة بالنسبة للفيروس.

وتُعتبر الولايات المتحدة المتبرع الأكبر للمنظمة إذ قدمت لها 400 مليون دولار العام الماضي. وأدى فيروس كورونا إلى وفاة أكثر من 23500 شخص في الولايات المتحدة، التي تتصدر الدول المتضررة من الوباء.

وترى إدارة ترمب إن منظمة الصحة العالمية اعتمدت بشكل كبير على التصريحات الرسمية الصينية بعد ظهور فيروس كورونا المستجد أواخر العام الماضي في مدينة ووهان الصينية.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

وفي الأسابيع الأولى من انتشار المرض، قالت المنظمة، استناداً إلى تصريحات أطباء صينيين، إنها لا تملك معلومات عن انتقال الفيروس بين البشر، وأشادت بشفافية الصين. ويعتبر المدافعون عن منظمة الصحة العالمية أنها لو تحدت الصين لكان تم حجب المعلومات عنها.

بومبيو: واشنطن تسعى لإحداث تغيير جذري في منظمة الصحة

قال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، إن الولايات المتحدة تسعى إلى إحداث «تغيير جذري» في منظمة الصحة العالمية، وسط تهديداتها بحجب مساهماتها المالية للمنظمة فيما يشهد العالم وباء فيروس كورونا.

ووعد الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، بإصدار إعلان هذا الأسبوع بشأن التمويل الأميركي للمنظمة الدولية التي تتصدر التصدي للوباء القاتل. وتُعتبر الولايات المتحدة المتبرع الأكبر للمنظمة إذ قدمت لها 400 مليون دولار العام الماضي. وصرح بومبيو «لقد قامت منظمة الصحة العالمية خلال تاريخها بعمل جيد. ولكن للأسف، فإنها لم تبلِ بلاء حسناً هذه المرة».

وأضاف: «نريد بذل جهود لإحداث تغيير جذري»، مشيراً إلى «اتخاذ قرار مختلف» لضمان تنفيذ الالتزامات المهمة المتصلة بالصحة العالمية. كما شدد على «الحفاظ على سلامة الأميركيين».

الأمم المتحدة ترد: منظمة الصحة تقود حرب كورونا

انتقد الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو غوتيريس بشدّة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعليق دفع المساهمة الماليّة للولايات المتّحدة في منظّمة الصحّة العالمية، معتبراً أنّ «هذا ليس وقت خفض موارد» مثل هذه المنظّمة الأممية المنخرطة في الحرب ضدّ وباء كوفيد– 19.

وقال غوتيريس: «هذا ليس وقت خفض تمويل عمليات منظّمة الصحّة العالمية أو أي منظّمة إنسانية أخرى تكافح الفيروس. قناعتي هي أنّه يجب دعم منظّمة الصحة العالمية لأنّ أهميّتها حاسمة في الجهود التي يبذلها العالم للانتصار في الحرب ضد كوفيد– 19».

وأضاف أنّه سيأتي لاحقاً الوقت الذي يمكن فيه تقييم «أداء كل الذين كانوا معنيين بالأزمة».

مع اصدار مبادىء توجيهية يجب على الحكومات اتباعها

غوتيريش يطالب باحترام حقوق الإنسان خلال مكافحة «كورونا»

طالب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، دول العالم باحترام حقوق الإنسان، خلال مكافحتها لفيروس «كورونا المستجد»، محذرًا من خطورة «المعلومات المضللة» بشأن انتشار الفيروس.

وقال غوتيريش، في تسجيل مصور: «بينما يحارب العالم جائحة كورونا، نشهد أيضًا جائحة أخرى، وهي المعلومات المضللة حول الفيروس».

وأعلن عن مبادرة اتصالات جديدة تطلقها الأمم المتحدة لتغذية شبكة الإنترنت بالحقائق، في وقت يواجه فيه العالم «آفة المعلومات المضللة المتزايدة، وهو سم يعرض المزيد من الأرواح للخطر».

ودعا «الجميع إلى الاتحاد ضد هذا المرض، عبر الوثوق بالعلم وبالصحفيين الذين يدققون في قصصهم الإخبارية».

وشدد غوتيريش على أهمية «الثقة ببعضنا البعض»، وعلى أن «الحفاظ على حقوق الإنسان يجب أن يكون بوصلتنا في الإبحار في هذه الأزمة».

فيما دعا مقرر الأمم المتحدة المعني بالحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، كليمنت نيالتوسي فول، إلى عدم استخدام إعلانات حالة الطوارئ خلال مكافحة الفيروس لفرض قيود بالجملة على حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات.

وفي محاولة لمحاصرة الفيروس، أغلقت دول عديدة حدودها، وعلقت رحلات الطيران، وعطلت الدراسة، وفرضت حظرًا للتجوال، ومنعت التجمعات العامة، وأغلقت دور العبادة.

الأمين العام للأمم المتحدة

وأصدر فول، في بيان، مبادئ توجيهية يجب على الحكومات ووكالات إنفاذ القانون اتباعها لتجنب انتهاكات حقوق الإنسان.

وأكد فول أهمية «المساعدات المقدمة من منظمات المجتمع المدني في مساعدة الدول على وضع سياسات شاملة ونشر المعلومات وتوفير الدعم الاجتماعي للمجتمعات الضعيفة المحتاجة».

وفي إرشاداته العشر، أوصى «فول» بأن تلتزم الأجهزة التشريعية في دول العالم بمبادئ الشرعية والضرورة والتناسب، عند وضع أية قوانين أو لوائح جديدة بشأن مكافحة الفيروس.

وكذلك يجب «ضمان احترام الإجراءات القانونية الجديدة لحقوق الإنسان، والتأكد من عدم استخدام طوارئ الصحة العامة كذريعة لانتهاك الحقوق وحرية تكوين الجمعيات والتجمع عبر الإنترنت وضمان حرية التعبير، وتأمين مشاركة المجتمع المدني».

وشدد على أهمية «التدفق الحر للمعلومات باعتباره أمرًا حاسمًا في أوقات الأزمات، وتجنب القوانين التي تجرم «الأخبار الكاذبة»، بما في ذلك تلك التي تستهدف المدافعين عن حقوق الإنسان.

واعتبر أن هذه المبادىء التوجيهية يمكن أن تساعد الدول على إعادة تقييم التدابير الموجودة بالفعل، لضمان الامتثال لالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان، وأخذ متطلبات المواطنين في الاعتبار بالكامل

على خلفية انتقادات تعامل الدول الغربية مع كورونا

فرنسا تستدعي السفير الصيني لديها

استدعت وزارة الخارجية الفرنسية، السفير الصيني لديها، بعد نشر سفارة بكين لدى باريس مقالين على موقعها الإلكتروني، ينتقدان تعامل الغرب مع جائحة فيروس كورونا المستجد(كوفيد19–).

وقال وزير الخارجية الفرنسي، إيف لو دريان، في تصريحات صحفية إنّ «الآراء التي عبر عنها علنا ممثلو السفارة الصينية بفرنسا لا تتماشى مع نوعية العلاقات الثنائية بين بلدينا»، وجاء في المقال الذي نشرته السفارة أن الدول الغربية تركت كبار السن لديها يموتون في دور الرعاية.

وكانت فرنسا طلبت من الصين تزويدها بملايين أقنعة الوجه لمواجهة النقص القائم لديها على خلفية جائحة كورونا. وسجلت فرنسا حتى مساء صباح أمس الأربعاء، أكثر من 143 ألف إصابة بكورونا، ومايزيد عن 15 ألفا و700 وفاة.

وأصاب الفيروس ما يزيد عن مليون و900 ألف شخص حول العالم، وتسبب في وفاة أكثر من 126 ألفا، فيما تعافى منه أكثر من 470 ألف شخص. وتصدرت الولايات المتحدة، وإيطاليا، وإسبانيا وفرنسا قائمة الوفيات بالفيروس القاتل حول العالم.

عبر مشروع أطلقته الوكالة التركية للتعاون والتنسيق

تركيا تدعم صربيا بكمامات واقية ومعقمات طبية

قدمت الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا)، الدعم لمشروع توزيع كمامات ومعقمات في صربيا، في إطار مكافحة فيروس كورونا. قدمت «الوكالة الدعم لمشروع أطلقته جمعية خديجة النسائية، بإقليم سنجاق، جنوب غربي صربيا، والتي يعيش فيها البوشناق بكثافة».

وأوضح أنه «جرى توزيع 20 ألف كمامة و250 قطعة صابون و250 عبوة معقم، تم إنتاجها في إطار المشروع على سكان المنطقة». و قالت رئيسة الجمعية، أميلا ليجينا: «تطوعنا لإنتاج الكمامات والمعقمات بمساهمة تيكا. نشكر الشعب التركي وتيكا، على دعمهم».

وسط نقص تشهده البلاد في الكمامات والقفازات والمآزر الطبية

إصابة ثلث الكادر الطبي المتعامل مع كورونا في بريطانيا

كشفت أرقام رسمية في بريطانيا، أن واحدا من بين كل 3 عاملين في الخدمة الصحية الوطنية، ممن شارك بمكافحة فيروس كورونا أصيب به، وذلك على خلفية إجراء فحوصات واسعة لهم، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية، الثلاثاء.

وأظهرت النتائج الجديدة إصابة 5 آلاف و733 شخصا (33 بالمئة) من العاملين في الخدمة الصحية الوطنية، من أصل 17 ألف شخص خضعوا للفحص حتى الآن من الكوادر الطبية التي تعاملت مع الوباء.

ومنذ 25 مارس الماضي، يتم إجراء حوالي ألفين و500 فحص يوميا للأطباء والممرضين في الخدمة الصحية الوطنية في بريطانيا، بالإضافة إلى أفراد أسرهم، بحسب المصدر نفسه.

وجاءت الفحوص التي أجريت الاثنين إيجابية لنحو 800 من هؤلاء العاملين، حيث تضاعف عدد المصابين من الكوادر الطبية في غضون أيام، بعد تكثيف عمليات الفحص.

وأكدت البيانات الجديدة أن «ما لا يقل عن 35 شخصا من موظفي الخدمة الصحية الوطنية في بريطانيا توفوا بسبب إصابتهم بمرض «كوفيد 19». وتأتي هذه النتائج الصادمة وسط نقص تشهده البلاد في الكمامات والقفازات والمآزر الطبية.